

## كيروش يقود مصر إلى المجهول في كأس أمم إفريقيا.. وقرار الإقالة «محفوف بالملايين»



إعداد: محمد ثروت

صبت جماهير كرة القدم المصرية جام غضبها على البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني للمنتخب الوطني المصري، بعد خسارته أمام نيجيريا بهدف نظيف، في أولى مباريات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقامة في الكاميرون.

وأدت خسارة مصر أمام نيجيريا إلى تذييلها للمجموعة، بدون رصيد من النقاط، بعد تعادل السودان وغينيا الاستوائية في وقت لاحق مساء أمس.

موقف صعب لمنتخب مصر

ويتعين على مصر الفوز في مباراتي غينيا الاستوائية والسودان على الترتيب، لضمان التأهل إلى دور الـ16 من

المسابقة، كتاني المجموعة، على اعتبار أن المنتخب النيجيري سيكون المرشح الأول للصدارة.

ولم يقتصر الهجوم الذي تعرض له كيروش على الصعيد المحلي في مصر، بل وصلت أصداؤه إلى الصحف والمواقع

العالمية، التي وجهت له انتقادات مماثلة حول التشكيل وطريقة اللعب.

أصوات تطالب بإقالة كيروش

وطالب رضا عبد العال، نجم الزمالك والأهلي سابقاً، والمحلل الكروي، بإقالة كيروش، وأن يقوم المدرب العام ضياء السيد باستكمال مشوار مصر في الكامبيون، لأن المدرب البرتغالي فاشل في إدارة المباريات، ولا يضع اللاعبين في أماكنهم الصحيحة، ولا يقوم بتوظيفهم حسب مجريات المباريات.

وقال الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدرب الأسبق لمنتخب مصر، ومدرب منتخب الكونغو الديمقراطية حالياً، إن مصر عاشت يوماً صعباً للغاية بعد الخسارة أمام نيجيريا.

وأضاف قائلاً: «طريقة لعب كيروش لم تكن منظمة، والشك دخل قلوب اللاعبين منذ بداية المباراة، بسبب حالة الارتجال الفنية التي كان عليها التشكيل وتوظيف اللاعبين في الملعب».

وعلى الصعيد العالمي، سخرت صحيفة «صن» البريطانية من طريقة لعب منتخب مصر بقيادة كيروش في مباراة نيجيريا، وقالت إن المدرب البرتغالي لعب بخطة غريبة هي 5-5-5 صفر، حيث لعب بخمس مدافعين و5 لاعبين في وسط الملعب، دون رأس حربة.

شرط جزائي كبير

واستبعد عامر حسين، عضو اتحاد الكرة المصري، إقالة كيروش من منصبه، بعد الخسارة أمام نيجيريا، خاصة أن الانتقادات التي تعرض لها المدرب البرتغالي مستمرة منذ بطولة كأس العرب التي احتلت فيها مصر المركز الرابع، بعد هزيمتين أمام تونس في قبل النهائي، وقطر بركلات الترجيح في مباراة الثالث والرابع.

وقال حسين، في تصريحات لإذاعة «أون سبورت»، اليوم الأربعاء: «لا نستطيع إقالة كيروش، لأن الشرط الجزائي له وللجهاز المعاون يصل إلى عام ونصف العام، وبالتالي فإن في حالة الإقالة سيكون علينا دفع 42 مليون جنيه مصري، ما يعادل مليونين و700 ألف دولار».

وأكد حسين أنه لا يوجد مفر أمام اتحاد الكرة المنتخب حديثاً سوى دعم كيروش في باقي مشوار المنتخب في كأس أمم إفريقيا، والجولة الفاصلة للتأهل إلى نهائيات كأس العالم في قطر 2022، حيث تجري القرعة يوم 22 يناير الجاري، لتحديد الطرف الذي ستواجهه مصر في مارس المقبل ذهاباً وإياباً.

مشادة كلامية

وكان كيروش قد دخل في مشادة كلامية مع أحد المشجعين المصريين المتواجدين في ملعب مدينة «جاروا»

الكاميرونية بعد المباراة، بعد الهجوم الذي تعرض له من جانب بعض أنصار المنتخب المصري.

وظهر كيروش وهو متجه ناحية المدرجات، ودخل في نقاش حاد مع المشجع، الذي كان يسأله عن سوء الأداء، وعدم ضم طارق حامد نجم وسط الزمالك لقائمة المنتخب، وهو القرار الذي أثار جدلاً واسعاً، بالإضافة إلى استبعاد محمد مجدي أفشة صانع ألعاب الأهلي.